الأنباء
الاثنين 4 اغسطس 2014

مقتل 30 من التنظيم بانفجار شاحنة كبيرة أثناء تفخيخها في الأنبار

«داعش» يسيطر على أكبر سدود العراق في الموصل وخط نقل النفط الرئيسي إلى تركيا

عواصم ـ وكالات: تعرض العراق امس لانتكاسة جديدة حيث، نقلت «رويترز» عن شهود أن تنظيم «داعش» سيطر على سد الموصل أكبر سد في العراق بعد انسحاب القوات الكردية «البشمركة» التي خسرت أيضا 3 بلدات وحقلا نفطية أمام تقدم المقاتلين أمس مما يعزز مساعي التنظيم للإطاحة بحكومة بغداد.

وقد يمكن الاستيلاء على السد تنظيم الدولة الإسلامية ـ الذي يهدد بالزحف على بغداد ـ من غمر مدن رئيسية بالمياه أو قطعها عنها.

وقبل ذلك، قال شهود ومسؤول كردي إن تنظيم داعش سيطر كذلك على بلدة وانه قرب سد الموصل الرئيسي في شمال العراق، ويعد هذا أول انتصار كبير لهم على القوات الكردية منذ أن اجتاحوا شمال العراق في يونيو.

وقال الشهود إن «تنظيم الدولة الاسلامية تمكن من فرض سيطرته على الناحية بالكامل بعد انسحاب قوات البشمركة أيضا منها دون أي قتال يذكر»، لافتين إلى أن التنظيم، رفع راياته على بنايات الناحية في إشارة إلى تمكنه من السيطرة على الناحية بالكامل.

وقال المصدر ان «وساطات عشائرية تدخلت بين الطرفين لتأمين انسحاب البشمركة دن قتال من سد الموصل».

ويعني سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية على سد الموصل، السيطرة على موارد العراق المائية إلى جانب النفطية عبر ميناء جيهان التركي من خلال سيطرتهم أمس على ناحية زمار غربي الموصل، التي تضم حقول نفط عين زالة والخط الاستراتيجي الذي يضخ النفط الى ميناء جيهان التركي.

كما استولى تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» على قضاء سنجار الواقع قرب الحدود العراقية السورية بعد انسحاب قوات البشمركة الكردية التي كانت تسيطر عليه، ما ادى الى نزوح جماعي للسكان، بحسب ما افاد مسؤول كردي محلي.

صورة ارشيفية لمقاتلي داعش

قضاء سنجار في يد داعش بعد انسحاب البشمركة

ورفع مسلحو التنظيم راياتهم على المباني الحكومية في هذا القضاء الذي تقطنه الأقلية الايزيدية بعد ان هاجموه فجر أمس واشتبكوا مع قوات البشمركة الكردية التي تركت مواقعها وانسحبت الى منطقة جبلية خارج المدينة.

وقام المسلحون الذين استخدموا سيارات عسكرية استولوا عليها في مدينة الموصل، بتفجير مرقد السيدة زينب في سنجار، وقاموا بإعدام عشرة من الأكراد الشيعة في وسط مدينة سنجار، واتجهوا لتدمير مزار «سيد زكريا» الشيعي أيضا، بحسب وكالة الاناضول.

واشارت الوكالة أيضا إلى وجود خيبة أمل كبيرة بين أهالي سنجار من أداء البشمركة الذين انسحبوا من القضاء دون أدنى مقاومة، موضحة أن قوات البشمركة فقط قاوموا في اليومين الأولين للهجوم في ناحية زمار، ولكنهم في قضاء سنجار لم يقاوموا أبدا، وانسحبوا بشكل مفاجئ تاركين المدنيين وحدهم يقاومون عناصر «داعش».

وأوضحت الوكالة انه عقب اشتداد هجوم التنظيم على القضاء تعذر على المدنيين وحدهم حماية مناطقهم لذلك توقف سكان سنجار أيضا عن المقاومة ونزحوا مع أهاليهم.

وأشارت كذلك إلى أنه ليس هناك أدنى مقاومة لعناصر التنظيم في مدينة «سنجار»، وهو ما بدا في مشهد النزوح الكامل لأهالي المنطقة.

بدوره أكد خيري سنجاري، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني لوكالة فرانس برس ان «قوات البشمركة انسحبت من قضاء سنجار، واقتحم مسلحو داعش المدينة ورفعوا راياتهم فوق الابنية الحكومية ومقرات الاحزاب».

واضاف ان «المواطنين نزحوا الى دهوك والمناطق الجبلية والهضاب خارج المدينة » مشيرا الى ان «قوات البشمركة تتجمع خارج المدينة وتنتظر وصول تعزيزات».

وكان غياس سوجي مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل اكد في وقت سابق ان «قوات البشمركة انسحبت بالكامل من ناحيتي كرتازرك وملا خضر جنوب سنجار بعد ان هاجم مسلحو داعش مواقعهم.

وهذه ثاني حادثة انسحاب لقوات البشمركة من المدن التي فرضت سيطرتها عليها، خلال يومين بعد انسحابها من منطقة زمار الغنية بالنفط، ويقطن سنجار والقرى المحيطة به وكذلك قضاء زمار، اقلية ايزيدية ناطقة باللغة الكردية.

في غضون ذلك، أعلن قائد شرطة قضاء حديثة بمحافظة الأنبار غربي العراق فاروق الجغيفي أمس، عن مقتل 30 عنصرا من الدولة الإسلامية بانفجار شاحنة كبيرة أثناء تفخيخها بالقرب من القضاء غربي الأنبار.

وقال الجغيفي للأناضول إن «أكثر من 30 عنصرا من الدولة الاسلامية كانوا مجتمعين في احدى المقرات التابعة لهم في منطقة الجزيرة بالقرب من قضاء حديثة 180كم غرب الرمادي».

وأضاف أن «ثلاثة من مسلحي الدولة الاسلامية كانوا يحاولون تفخيخ شاحنة كبيرة في المنطقة المذكورة مما ادى الى انفجارها ومقتل 30 عنصرا منهم وإلحاق أضرار كبيرة بهم».

فصائل المعارضة السورية تعلن تشكيل مجلس لقيادة الثورة

عواصم ـ وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الانسان أمس ان 18 فصيلا من كتائب الجيش الحر والفصائل المعارضة السورية المسلحة اعلنت عن تشكيل مجلس لقيادة الثورة السورية.

واضاف المرصد في بيان صحافي ان «تشكيل المجلس جاء انطلاقا من مبادرة «واعتصموا» من عدد من العلماء وطلاب العلم في سورية بهدف توحيد الكتائب والفصائل المسلحة العاملة على الاراضي السورية» وذلك عقب اجتماع قادة تلك الفصائل من مختلف المحافظات السورية.

واتفقت الفصائل الموقعة على البيان المشترك على تشكيل «مجلس قيادة الثورة السورية» ليكون الجسم الموحد للثورة واختيار قائد له وتشكيل مكاتب عسكرية وقضائية خلال مدة لا تتجاوز 45 يوما من تاريخ صدور البيان وتشكيل لجنة متابعة.

واشار المرصد الى غياب بعض فصائل الجبهة الإسلامية بالاضافة الى جبهة النصرة عن تشكيل هذا المجلس.

وفي المجال الميداني قال المرصد ان اشتباكات عنيفة ما زالت تدور بين قوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي «حزب الله اللبناني» من جهة ومقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» ومقاتلي جبهة النصرة والكتائب الاسلامية من جهة اخرى في جرود بمنطقة القلمون بريف دمشق.

وذكر ان الاشتباكات بين داعش وبين مسلحي العشائر والكتائب الاسلامية في قريتي درني وسويدان وبلدة ابو حمام بريف ديرالزور الشرقي اسفرت عن مصرع اربعة عناصر من «داعش».

وأكد المرصد مقتل 6 عسكريين إيرانيين موالين للنظام، إثر استهدافهم من قبل مقاتلي الجيش الحر في المنطقة الواقعة بين أم شرشوح والحولة في حمص، فيما قتل 4 عناصر من حزب الله اللبناني، إثر هجوم لمقاتلي الجيش الحر على حاجزهم في منطقة شنشار بريف حمص أول أمس.

كما تبين أن أربعة من ضمن السبعة الذين قتلوا بالقرب من قرية الجبة في ريف دمشق، هم من عناصر حزب الله اللبناني.

وفي محافظة ريف دمشق، قصفت قوات النظام ليل أمس أماكن في منطقة عدرا بالغوطة الشرقية ومدينة الزبداني ورأس المعرة بمنطقة القلمون، دون وقوع خسائر بشرية. وقصفت قوات النظام أيضا، بقذائف الهاون، مناطق في مدينتي دوما وزملكا.

من جهتهم، نفذ مقاتلو الجيش الحر هجوما على حواجز لقوات النظام وحزب الله اللبناني في محيط بلدة دير عطية بالقلمون.

أردوغان الأوفر حظاً للفوز بأول انتخابات رئاسية تجري بالاقتراع الشعبي

أنقرة ـ أ.ف.ب: يبدو رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مطمئنا لفوزه في أول انتخابات رئاسية تجري وفق نظام الاقتراع العام المباشر في تركيا، ما يتيح له في هذه الحالة مواصلة هيمنته على الحياة السياسية للبلاد وكذلك متابعة التحولات التي يجريها فيها.

ويقود أردوغان وحزبه حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الإسلامي، البلاد التي يقدر عدد سكانها بـ 76 مليون نسمة منذ أكثر من 10 سنوات.

وبوصوله الى سدة الرئاسة سيتمكن رئيس الوزراء من الاستمرار في تسلم مقاليد الحكم خلال ولايتين إضافيتين من 5 سنوات.

وتتوقع استطلاعات الرأي فوز الرجل القوي في البلاد بما بين 51 و55٪ من الأصوات في الاقتراع المرتقب إجراؤه في 10 و24 أغسطس.

وفي ختام حملة لم تثر أي حماسة يبقى العنصر المجهول الوحيد معرفة ما إذا كان رئيس الحكومة الإسلامية المحافظة البالغ من العمر 60 عاما سيفوز من الدورة الأولى أم سيكون من الضروري إجراء دورة ثانية.

وفي حال فوزه بهذا الاقتراع سيحطم رقما قياسيا لجهة استمراريته السياسية بعد مصطفى كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة والعلمانية التي قامت على انقاض السلطنة العثمانية.

ويتمنى رجب طيب أردوغان رئيس بلدية اسطنبول سابقا تعزيز شرعيته من خلال التصويت الشعبي، وذلك بالرغم من فترة صعبة خلال الاثني عشر شهرا الأخيرة بدأت بغضب شعبي غير مسبوق تمثل في مظاهرات معارضة لسياسته خلال صيف العام 2013، وأعقبها الشتاء المنصرم اتهامات بالفساد طالت مقربين منه.

ويبدو خصماه أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي والنائب الكردي صلاح الدين دمرتاش غير قادرين على الوقوف في وجهه.

وفي خطاب ترشيحه عبر أردوغان عن نيته خلق «تركيا جديدة. حيث الشعب وحده صاحب القرار». ولم يخف رئيس الحكومة التركية مطلقا عزمه على إبدال النظام البرلماني القائم بنظام شبه رئاسي لإبقاء سيطرته على السلطة التنفيذية.

ولا يزال أردوغان الإسلامي المحافظ صاحب الحضور القوي من أصول متواضعة يجسد آمال جسم انتخابي ديني بعمق يهتم برأي بعض المراقبين بالمبادئ الإسلامية.

وفي هذا الصدد، علق دنيز زيرك رئيس مكتب صحيفة حريييت بقوله «ان أردوغان لم يصغ الى أصوات جزء من الشعب مطالبة بمزيد من الحريات، ويبدو انه سيكون دوما على هذه الحال بعد انتخابه للرئاسة، وذلك يمكن ان يزيد التصدعات داخل المجتمع».

فرنسا تعلن انتهاء التحقيق في موقع تحطم «الجزائرية» في مالي

عواصم ـ أ.ف.ب: أعلن الدرك الفرنسي أمس انتهاء التحقيق وعمليات جمع الاشلاء البشرية في موقع تحطم الطائرة الجزائرية التي سقطت الشهر الفائت في شمال مالي.

وأمضى محققون فرنسيون وماليون واسبان وجزائريون اسبوعا في تمشيط الموقع القريب من مدنية غوسي على بعد حوالي 150كلم من غاو.

وقال الكولونيل باتريك تورون مساعد رئيس معهد البحث الجنائي في الدرك الفرنسي «انهيت عملي المتعلق بالتحقيق في الحادث والتعرف على هويات الضحايا».

وأضاف تورون لوكالة فرانس برس «لقد اخلينا الموقع تماما من كل العناصر البيولوجية التي يمكن ان تبقى بحيث لم يعد هناك عنصر واحد عائد الى ضحية في المكان».

وتابع «قمنا بعملية مسح شاملة بمساعدة القوات العسكرية في المكان بما لا يسمح بترك أي غرض شخصي يعود للضحايا في الموقع».

وتم تسليم الموقع مجددا للجيش المالي في مراسم اقيمت الجمعة.

وأفاد المحققون بأنه تم جمع اكثر من 1200 من الرفات البشرية من موقع تحطم الطائرة.

وليل الخميس الجمعة، تم نقل كمية اولى من 146 عينة الى باريس لتحليلها.

ونقلت الاغراض الشخصية من بطاقات ومجوهرات وغيرها الى القاعدة الفرنسية في غاو. وحاول المحققون الماليون والفرنسيون في الموقع التعرف على أصحاب هذه الأغراض.

وستقام مسلة تكريما لضحايا الحادث كما اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. لكن لم يقرر بعد اين ستقام بدقة، في غوسي او غاو كبرى مدن المنطقة، او في موقع تحطم الطائرة.

وكان مدير الشرطة القضائية الجزائرية اعلن الخميس ان التعرف على هويات جميع ضحايا الطائرة «قد يستغرق اسابيع واشهرا وربما أعوام».

وتحطمت هذه الطائرة التي كانت متجهة من واغادوغو الى الجزائر في 24 يوليو الفائت بعد خمسين دقيقة من اقلاعها ما اسفر عن مقتل 116 شخصا.

القوات الأوكرانية تتقدم في الشرق وتفاقم الخلاف بين موسكو والغرب

روسيا تطلق «الحرب التجارية» لمواجهة العقوبات الغربية

عواصم ـ وكالات: ضيقت قوات الحكومة الأوكرانية الحصار على المعقل الرئيسي للانفصاليين المؤيدين لروسيا في شرق اوكرانيا في حين تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين موسكو والغرب مع تعثر المساعي الديبلوماسية.

وبسيطرته على بلدتي كراسنوجوروفكا وستاروميخائيلوفكا خارج دونيتسك أصبح الجيش على مشارف واحدة من آخر المدن التي لاتزال تحت سيطرة الانفصاليين بعد تقدمه خلال الشهر الماضي، والمدينة الأخرى الباقية تحت سيطرة الانفصاليين هي لوجانسك على الحدود مع روسيا.

وبسبب القصف قرب المنطقة التي أسقطت فيها طائرة ماليزية الشهر الماضي اضطر خبراء دوليون لوقف عمليات البحث عن رفات الضحايا في جانب من موقع التحطم لكن وقف إطلاق النار أتاح لهم العمل دون معوقات في الموقع الرئيسي.

وقال مسؤولون ان الخبراء عثروا ـ باستخدام الكلاب البوليسية ـ على مزيد من الرفات والمتعلقات الشخصية.

ولم تظهر أي مؤشرات تقدم في المساعي الديبلوماسية لانهاء الصراع الأكبر بين موسكو والغرب في أسوأ مواجهة بين الطرفين منذ انتهاء الحرب الباردة عام 1991.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن على حلف شمال الأطلسي أن يعيد النظر في علاقاته مع موسكو ودعا إلى ادخال تعديلات في الحلف ليكون قادرا بشكل أفضل على الدفاع عن الدول الاعضاء من أي تهديد عسكري محتمل من موسكو.

وكتب كاميرون في رسالة لقادة الحلف وأمينه العام أندرس فو راسموسن «بعد مرور ستة أشهر على الأزمة بين روسيا وأوكرانيا يتعين علينا أن نتفق على إجراءات طويلة الأمد لتعزيز قدراتنا على الرد السريع على أي تهديد ولطمأنة هؤلاء الحلفاء الذين يخشون على أمن بلادهم وللتصدي لأي اعتداء روسي».

بدوره، عبر الرئيس الأميركي باراك أوباما أيضا عن احباطه من روسيا بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال أوباما للصحافيين إن الولايات المتحدة «بذلت كل ما في وسعها» باستثناء الدخول في حرب لإقناع بوتين بضرورة حل الأزمة ديبلوماسيا، وفي هجوم جديد على سياسة الغرب اتهمت وزارة الخارجية الروسية الاتحاد الأوروبي بانتهاج معايير مزدوجة بعد أن رفع «دون إعلان» حظرا على إمداد أوكرانيا بتكنولوجيا ومعدات عسكرية بينما فرض عقوبات على القطاع العسكري في موسكو.

خبراء هولنديون واستراليون في مكان سقوط الطائرة الماليزية في اوكرانيا (ا.ب)

وقالت الوزارة في بيان في موقعها على الإنترنت «خلال اجتماع عقد في الآونة الأخيرة للمجلس الأوروبي في بروكسل اتفق قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على أن يرفعوا دون إعلان قيودا على صادرات لكييف تشمل معدات يمكن أن تستخدم في القمع الداخلي».

في هذا الوقت، ترد روسيا على تشديد العقوبات المفروضة عليها باستخدام السلاح التجاري بحيث تمنع كل يوم استيراد منتجات غذائية جديدة تحت غطاء دوافع صحية و«حماية المستهلكين»، وتقول الوكالة الصحية الروسية «روسلخوزنادور» ان كل المنتجات مثل الحليب والاجبان والبصل المستورد من اوكرانيا ومنتجات الصيد البحري المستوردة من اليونان والخوخ من صربيا والبطاطس والملفوف من بولندا واللحم من اسبانيا، تحتوي على مواد ضارة، او مصابة بجراثيم خطرة او لا تستوفي المعايير القانونية.

ومنذ تشديد العقوبات الغربية على موسكو على خلفية الازمة الاوكرانية تفرض السلطات الروسية بشكل شبه يومي حظرا جديدا على منتجات مستوردة من الاتحاد الاوروبي او الولايات المتحدة.

والجمعة تم حظر استيراد الفاكهة والخضار من بولندا الى روسيا بسبب «انتهاكات متكررة» في الشهادات، وهكذا خسرت وارسو بحسب الاحصاءات الرسمية سوقا يمثل اكثر من مليار يورو سنويا. وفي الايام السابقة استهدفت اوكرانيا بقرار منع تصدير البطاطس والصويا والعصير والمعلبات والحليب والجبن ومنتجات زراعية اخرى الى روسيا بسبب «وجود بقايا مضادات حيوية» و«مخالفات في المعلومات المعلنة» عن المنتجات.

فضلا عن ذلك هددت روسلخوزنادور بفرض حظر على الحليب المجفف المستورد من لاتفيا والدواجن الاميركية او ايضا كامل السلع الغذائية الاوكرانية.

والسبب الذي تعطيه السلطات الروسية لقرارات الحظر هو نفسه حماية المستهلكين والصحة العامة مستبعدة اي دوافع سياسية.

من جهة اخرى، استأنف الخبراء الدوليون امس عمليات البحث عن اشلاء ضحايا تحطم الطائرة الماليزية رغم المعارك العنيفة في شرق اوكرانيا والتي تزداد حدة عند مداخل دونيتسك معقل الانفصاليين الموالين لروسيا.

وبدأ حوالي 70 اخصائيا من الشرطة الهولندية والاسترالية مهمتهم منذ الجمعة في المنطقة الخاضعة للانفصاليين بعدما ارجئ وصولهم اليها عدة مرات بسبب المعارك.

المنافذ والمعسكرات خارج سيطرة الحكومة والأنظار تتجه إلى البرلمان الليبي الجديد اليوم

عواصم ـ وكالات: أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة أمس أن أكثر من 22 شخصا قتلوا في المعارك المستمرة منذ 3 أسابيع بين الكتائب المسلحة للسيطرة على مطار طرابلس الدولي، فيما تتجه الأنظار الى البرلمان الجديد الذي أعلن أن أولى جلساته الرسمية لتسلم السلطة ستعقد اليوم وسط غياب شبه كامل للدولة عن جميع المؤسسات.

وسيبدأ البرلمان عمله في حين تغرق البلاد في الفوضى اكثر فاكثر كل يوم، وتشهد أكبر مدينتين في البلاد، طرابلس وبنغازي معارك ضارية.

ورغم أن حدة المعارك هدأت في العاصمة الليبية أمس غير أن سحابة من الدخان الأسود خيمت فوق المدينة جراء استمرار اشتعال خزان للوقود جراء إصابته بصاروخ.

وقال الحكومة الليبية في بيان إن المستشفيات في طرابلس استقبلت 22 جثة و72 جريحا.

وأشارت الحكومة في بيانها إلى أنها «تتابع بشكل مستمر ومكثف جهود الوساطة التي تبذلها اللجان المكلفة والوسطاء من أجل إيقاف هذه الاعتداءات والعمل على إعادة الحياة الطبيعية إلى مدينة طرابلس».

وأضافت أن «هنالك عقبات تواجه هذه الجهود نتيجة لتعنت المجموعات المعتدية على المدينة».

من جانبه، قال عبدالمنعم اليسير رئيس لجنة الأمن القومي بالمؤتمر الوطني العام الليبي، إن جميع المنافذ ومعسكرات الدولة خارج سيطرة الحكومة.

وأضاف اليسير، في تدوينة مطولة عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك أمس «أن كل الليبيين والعالم بأكمله أصبح يعلم هذه الحقيقة المرة، وأن جميع منافذ ومعسكرات الدولة الليبية خارجة عن سيطرة الحكومة، ومسيطر عليها من قبل المليشيات المسلحة، التي تفرض نفسها بالقوة على الدولة الليبية وتقوم بابتزازها، وساهمت في أغلب الاختراقات الأمنية وأعاقت إعادة بناء القوات المسلحة والشرطة».

وأوضح أن أغلبية هذه المليشيات هي في الواقع أجنحة عسكرية للأطراف السياسية المتقاتلة على السلطة وأموال الشعب الليبي، وأيضا قبلية وجهوية يقودها أمراء حرب، يستعملون قوتهم في ابتزاز الدولة الليبية والمواطنين.